AIJLLS |MARCH 2025 | VOL 9 ISSUE 19
مجلة اللسان الدولية / العدد التاسع عشر (مارس 2025م/ 1446 هـ)
الترقيم الدولي ISSN 2600-7398

دور مهارة الكتابة في تنمية الأداء اللغوي

(دراسة تطبيقية على طلاب قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى بمكة المكرمة)

إعداد: د/ محمد صالح عبد الله علي

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى

mohammedsalih2012@gmail.com

ملخص البحث : هدف البحث إلى استكشاف دور مهارة الكتابة في تنمية الأداء اللغوي لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يُعتقد أنّ مهارة الكتابة تلعب دورًا مهمًا في تعلّم اللغة وتطوير المهارات اللغوية الأخرى. وقد أظهرت النتائج أنّ هناك علاقة إيجابية بين مهارة الكتابة والأداء اللغوي، وأن تطوير مهارة الكتابة يمكن أن يساهم في تحسين الأداء اللغوي لدى الطُّلاب. كما أوصت الدراسة بضرورة تقوية أواصر الصلة بين الطلاب العرب والأجانب من أجل تنمية الأداء اللغوي لديهم وذلك عن طريق الخطاب المباشر والتواصل الفعال.

لتحقيق أهداف البحث استُخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يعدّ من أنسب المناهج ملاءمة لطبيعة هذا النوع من البحوث. كما استخدمت الاستبانة أداة رئيسة من أدواته؛ لتحليل آراء طلاب قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

الكلمات المفتاحية: الدّور ، المهارة ، التنمية ، الأداء اللغوي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ABSTRACT: Developing linguistic performance among students of the Arabic Language Education Department for non - native speakers, writing skills are believed to play an important role in language learning and developing other language skills. Results have shown that there is a positive relationship between writing skill and language performance, and that developing writing skill can contribute to improving students' linguistic performance. The study also recommended that the link between Arab and foreign students should be strengthened in order to develop their language performance through direct discourse and effective communication.

The analytical descriptive approach, which is one of the most appropriate for this type of research, has been used to achieve research objectives.

Questionnaire was also used as a key tool; To analyse the views of students of the Department of Arabic Language Education for non - native speakers at Umm al-Qura University.

Keywords: Role, skill, development, language performance, teaching Arabic to non- speakers.

مقدمة البحث:

الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغة لاتقل أهمية عن مهارات اللغة الأخرى ؛ فهي وسيلة لنقل

فبالكتابة سجل الإنسان تاريخه ، وحافظ على بقائه ؛ إذ بدونها لا تستطيع الجماعات البشرية نقل ثقافتها وتراثها للأجيال التي تليها. وإن كان للغة في حياة البشرية وظيفتان أساسيتان هما: الاتصال، وتسهيل عملية التفكير والتعبير ، فإن الكتابة قادرة على القيام بهاتين الوظيفتين ، فضلاً عن أنها وسيلة من وسائل تعلم اللغة. (الصاعدي وآخرون ، 2023 ، ص70-71)

وتعليم الكتابة أمرٌ مهم؛ لأنّه الأداة التي تعين المتعلّم على الانفتاح على العالم بكل أبعاده وثقافاته، ولها دور بارز في استيعاب الطلاب لمايكتبون، وفي قدرة المتعلّم على تنمية أدائه اللغوي.

ومن ثمّ تأتي دوافع اختيار الباحث لهذا الموضوع؛ لأهميته في إشباع حاجات الفرد وميوله، وهو أحد مهارات التواصل اللغوي، والميدان الأوسع للتعلّم.

مشكلة البحث: تتمثل في الإجابة عن السؤال التالي:

ما دور مهارة الكتابة في تنمية الأداء اللغوي؟

الإحساس بالمشكلة:

يعتقد أنّ مهارة الكتابة هي واحدة من المهارات الأساسية التي تؤثر على أداء الطلاب اللغوي ، ولكن لايوجد الكثير من الأبحاث التي تدرس هذه العلاقة . لذلك ، يهدف هذا البحث إلى تحديد العلاقة بين مهارة الكتابة والأداء اللغوي لدى الطُّلاب ، واكتشاف كيف يمكن لمهارة الكتابة أن تساهم في تحسين الأداء اللغوي.

أسئلة البحث: تتمثل في الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما دور مهارة الكتابة في تنمية الأداء اللغوي لدى الطلاب؟
2- إلى أي مدى يراعي طلاب قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها علامات الترقيم أثناء الكتابة؟
3- كيف يمكن لمهارة الكتابة أن تساهم في تطوير المهارات اللغوية الأخرى ، مثل: القراءة والاستماع والتحدّث؟
4- ماالعلاقة بين مهارة الكتابة والتنمية اللغوية لدى الطُّلاب؟

أهمية البحث:

من المتوقع أن تستفيد من نتائج هذا البحث الفئات التالية:

1- الهيئات التي تعني بتعلّم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

2- متعلمو اللغة العربية لغير الناطقين بها.

3- معلمو مهارة الكتابة.

أهداف البحث: تتمثل فيما يلي:

1- التعرّف على مهارة الكتابة باعتبارها الوجه الآخر لمهارات اللغة الأخرى (القراءة ، الاستماع ، التحدّث).

2- مراعاة الطلاب لعلامات الترقيم؛ لفهم معاني النصوص المكتوبة فهماً صحيحاً.

3- التعرُّف على تأثير مهارة الكتابة على تطوير المهارات اللغوية الأخرى لدى الطّلاب.

4- تحديد العلاقة بين مهارة الكتابة والأداء اللغوي لدى الطُّلاب؟

حدود البحث: وتشمل:

1- **الحدود الزمانية:** 1446هـ

2- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة أم القرى.

3- **الحدود البشرية:** طلاب قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مصطلحات البحث: تتمثل في:

1- **الدور:** هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة، أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع من مواقف معينة. (عبود، 1994م، ص163)

2- **الكتابة هي:** عملية تحويل الرموز والكلام المنطوق إلى رسوم مكتوبة يستطيع السامع فهمها وتحليلها وإعطائها صوراً ذات دلالات واضحة المعالم (زاير، 2005 ، ص189)

3- **الأداء اللغوي:** هو القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول. (شحاتة،2003، ص302)

4- **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها:** يقصد بها اللغة العربية التي يتعلّمها الناطقون بلغات غير عربية سواء أكانوا ينتمون سياسيًا إلى دول عربية ، أم غير عربية. (الحديبي وآخرون ، 2017 ، ص15)

الإطار النظري:

مفهوم الكتابة وأهميتها:

الكتابة :هي رسوم وأشكال حرفية تدل على الكلمات المسموعة الدّالة على ما في النّفس (ابن خلدون ، 2006 ، ص404)

أمّا ريحاب تعرفها بأنّها: نوع من الكتابة التي تنتمي إلى خطاب أكاديمي معين ، ويستخدمها الطلاب في كتابة الأبحاث الفصلية والمقالات والتقارير العلمية حول ظواهر معينة.(مصطفى ، 2008 ، ص78)

وللكتابة أهمية واضحة ، فهي أداة اتصال لنقل المعرفة المكتسبة من خلال الأطروحات ، والمقالات ، والأوراق والمشاريع ، والملصقات العلمية ؛ وهي أهم مايحتاج إليه الباحث لكتابة إنتاجه العلمي ، وهي أكثر أهمية في البيئات الجامعية ؛ إذ إن الطُّلاب غالباً مايطلب منهم إنتاج أنواع محددة من الكتابة، كالمقالات ، والملخصات ، والمراجعات النقدية ، فضلاً عن أن الكتابة عادة ماتسهم في تنمية المهارات اللازمة للدراسة الجامعية ، نحو: التحليل ، والتواصل ، والتفكير النقدي ، والتفسير ، وإبداء الآراء وتفنيدها بالحجج والبراهين ؛ فضلاً عن تنمية الخطاب لدى الطلاب ؛ فالكتابة عادةً ماتركز بشكل كبير على كيفية نقل الأفكار العلمية بشكل أفضل. (أسراوي وآخرون ، 2023 ، ص 78 – 79)

والكتابة اختراع شديد الأهمية في حياة الإنسان ، سواء أكان ذلك في الماضي أم في الحاضر أم في المستقبل ، فالكتابة هي التي حفظت لنا الحضارات الإنسانية السابقة من الضياع. وتؤدي دوراً مهماً في حياتنا المعاصرة ، فهي تستخدم بواسطة الملايين ، في كل أنحاء العالم ، سواء أكان ذلك في قراءة الصحف والمجلات والكتب والرسائل أم في كتابتها . وهي إحدى الوسائل الرئيسة في إيصال الأفكار والمعلومات ، بل الأحاسيس والمشاعر إلى الآخرين . ومن هنا لابد أن يحتوي أي منهج اتصالي في تعليم اللغة على هذه المهارة. (حسين ، 2011 ، ص385)

وتتضح أهمية الكتابة في كونها جماع فنون اللغة ، بل إنها تتطلب جميع المهارات الأخرى ، ففي الكلام أو الحديث يمكن للمستمع أن يوقف المتكلم ويسأله عن شيء لم يعرفه ، ويمكن أن يطلب منه الإعادة والتكرار، علاوةً على ذلك يمكنه فهم المعنى عن طريق الإشارات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم. (يونس ، 2013 ، ص69)

وبالكتابة جمع القرآن ، وحفظت الألسن والآثار ، وأكدت العهود ، وأثبتت الحقوق ، وبقيت الصكوك وأمن الناس النسيان ، وأنزل الله في ذلك أطول آية في القرآن.

أهداف مهارة الكتابة:

يمكن تلخيص أهداف مهارة الكتابة في هدف رئيس واحد هو: السيطرة على استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه. (الناقة ، 1985 ، ص235)

ويمكن صياغة هذه الأهداف بالشكل الآتي: (شعيب ، 2014 ، ص117)

1/ تعليم الدّارس عل الكتابة من اليمين إلى الشمال.

2/ نسخ الحروف العربية نسخاً صحيحاً في أول الكلمة ووسطها وآخرها.

3/ كتابة الكلمات والجمل الموجودة في الكتاب المقرر كتابة صحيحة.

4/ التمكن من كتابة جمل تامة المعنى وتنسيقها في فقرة متناسقة.

5/ التمكن من معرفة القواعد الإملائية في اللغة العربية.

6/ تنمية القدرة على الكتابة بخط النسخ والرقعة.

7/ تنمية القدرة على الكتابة الوظيفية ، مثل كتابة التقرير ، وملء الاستمارات الحكومية وصياغة البرقيات.

8/ تنمية القدرة على الكتابة التعبيرية، مثل: الكتابة عن أحاسيسه ومشاعره.

خصائص مهارة الكتابة:

1/ الكتابة فنٌ اتصالي:

الاتصال يعني نقل معلومات أو إعطاء تعليمات ، أو نقل تحية أو طلب، وهي عملية تتطلب وجود عدة مكونات منها: المرسل (الكاتب) ، المستقبل (القاريء) وبينهما رسالة ، ولقد لجأ الإنسان إلى الكتابة عندما احتاج لنقل المعاني المهمة وقضاء الحاجات من شخص لآخر بعُد بينهما الزمان والمكان ، فطلبات التوظيف وتبادل الرسائل بين الأصدقاء ، كلها تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة الإنسان. (مناع ، 2001 ، ص176)

2/ الكتابة عملية ترميز للرسالة اللغوية:

الكتايبة في أساسها عملية رمزية ، أي أنها تهدف إلى ترميز للغة في شكل خطي ويتم ذلك من خلال ترابط مجموعة من الحروف، بحيث يكون لكل حرف صوت لغوي يدل عليه، بهدف تقديم رسالة من المرسل وهو الكاتب إلى المستقبل وهوالقاريء بغية تحقيق تواصل جيد بينهما. (نبيل ، 2001 ، ص205)

3/ الكتابة فنٌ محكوم بقواعد:

للكتابة مجموعة من القواعد التي ينبغي على الكاتب أن يلتزم بها، ومن هذه القواعد مايرتبط بتنظيم العمل الكتابي (كتابة المقدّمة وصلب الموضوع ، والخاتمة) ومنها مايرتبط بكتابة الفقرة ، ومنها مايتصل بآليات الكتابة (إملاء ، نحو ، ترقيم) ويمكن القول: إنّ الكتابة ليست فناً عفوياً ، ولكنّه منظم محكوم بقواعد وأصول. (عبدالباري ، 2014 ، ص 408 – 409)

4/ الكتابة تفكير:

إنّ الكتابة في أساسها عملية تفكير، فالكاتب يفكر في كل مرحلة من مراحل الكتابة . ولكي يكتب الإنسان لابدّ أن يفكر في موضوعه الذي سيكتب فيه ، ويفكر في معانيه وألفاظه وطريقة عرضه. (الهاشمي ، د.ت ، ص25)

مشكلات مهارة الكتابة وعلاجها:

أولاً: المشكلات: .(العصيلي ، 1422 ، ص307 -308)

1/ الشكل: وهو وضع الحركات القصيرة (الضمة ، الفتحة ، الكسرة) على الحروف ، وهذا مصدر من مصادر الصعوبة ؛ لأنّ متعلِّم اللغة إذا وجد أمامه لفظة (علم) مثلاً، دون تشكيل ، يؤدي إلى إحداث خلل وتناقض في النطق ؛ مما يؤثر في بنيتها ودلالتها ويوقع المتعلّم في حيرة ولبس

2/ اختلاف بعض الأصوات نطقاً وكتابةً :

وتمثل التاء مع الهاء هذه الظاهرة؛ فضلًا عن مسألة التاء المفتوحة ، وخلطها بالمربوطة. (أبوعمشة ، 2023 ، ص 31)

3/ مشكلة كتابة الألف المقصورة ، وصعوبة التفريق بينها ، وبين الياء من ناحية كما في سلمى وقاضي ، وبينها وبين الألف الممدودة من ناحية أخرى كما في سما وسماء.

4/ عدم التطابق التام بين نطق بعض الكلمات العربية وكتابتها ، فبعض الحروف تكتب ولاتنطق ؛ كالألف بعد واو الجماعة في مثل: خرجوا ولن يرجعوا ، وهمزة الوصل في مثل: فاذهب واكتب واستقم ، والواو في عمرو ، وأل الشمسية في مثل: السيف ، الصّحافة وهكذا. كما أنّ بعض الحروف تنطق ولاتكتب ، كالواو في داود التي تنطق: داوود، والألف في مثل: هذا وهذه وهؤلاء ، ولكن ونحوها .

5/ مشكلات كتابة الهمزة ، وتعدد أشكالها في أوّل الكلمة ووسطها وآخرها؛ حيث تكتب مرة على ألف ، ومرة على ياء ومرة على واو ، ومرة على السطر ، حسب حركتها وحركة ماقبلها.

ثانياً: الحلول:

يمكن التغلُّب على هذه الصعوبات بالتدريب السليم ، والدّقيق على المهارات التي يلاقي فيها المتعلّم صعوبة ، واستخدام أنسب لطرق التدريس والوسائل والأنشطة التعليمية ، التي تجذب المتعلّمين ، وتثير اهتمامهم إلى مايمارسون من أعمال كتابية، فنكثر المطالعة والقصص المكتوبة بلغة سهلة مشكّلة تلائم الأطفال ، ويحرص المعلّم على أن يعوّد المتعلمين حسن النطق ، وعدم الخطأ في الكتابة ، وإنتاج نماذج كتابية مختلفة. (هريدي ، 2006، ص195)

تصنيفات مهارة الكتابة:

تحوي الكتابة في تصنيفاتها ثلاث مهارات أساسية، هي:

1/ الإملاء (الهجاء)

وسيلة تهتم بالحروف وكتابتها كتابةً صحيحة تبعاً لنظام اللغة العربية. وهو مصطلح يدل على قواعد الكتابة باللغة المتعلّمة. ويعرّف بأنّه علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يلائم قواعد اللغة ، لتقع الكتابة تحت قواعد إملائية لاتخرج عليها إلا شدوذًا (النجاروآخرون ، 220 ، ص124)

ويُعدُّ الإملاء فرعاً من فروع اللغة العربية. ومن الأسس المهمة في التعبير الكتابي التي تتطلب مهارة الإصغاء إلى المضمون ، ومعرفة مخارج الحروف؛ فالإملاء

الصحيح لأي نص يسهم في فهمه بصورة واضحة. والخطأ فيه يؤدي إلى غموض المعنى ،ويحتاج الإملاء في ممارسته إلى مجموعة متضافرة من المهارات والقدرات الذهنية والسمعية والبصرية والحركية والانفعالية مع مالدى الفرد من خبرات سابقة تمكّنه من تحويل الصّورة السمعية إلى صورة خطِّية(أبو عبدالعاطي وآخرون ، 2013 ، ص429)

ويكمُن الغرض الأساسي من الإملاء في مساعدة المتعلمين في رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحا مع التمييز بين الحروف المتشابهة أو المتقاربة في الشكل ، فلا يختلط بعضها ببعض يوقع القارئ في اللبس ، فيكون رسم الرموز الكتابية متفقاً فيما تواضع عليه أهل اللغة، وجعل الطُّلاب يتعلمون كتابة الحروف وتركيب الجمل بصورة سليمة تخلو من الأخطاء. (خاطر وآخرون ، 2000 ، ص212)

ويتداخل الإملاء مع النسخ كتابةً وسماعاً ، ذلك أنّ الإملاء مفهومٌ يقع مضمونه في إملاء الطُّلاب نصّاً معيناً يراد منهم كتابته ، فيقرأ المعلّم نصاً على التلاميذ عبارةً أو كلمةً ، فيكتبه الطُّلاب في دفاترهم ليصبح النّص مشتركاً بين المعلّم والمتعلِّم ؛ فالمعلّم يقرأ النص ، والطالب يستمع إلى الكلمات ويفهمها ويتذكر صورتها في ذهنه كي يمليها كتابةً في دفتره؛ لتتشكل الوظيفة الإملائية بطريقة مدمجة ضمن نوعين من المهارات اللغوية ، هي: مهارة الاستماع ومهارة الكتابة المتضمنة القضايا الإملائية بوجه خاص (داؤود ، 1979 ، ص35)

والنسخ في تعريفه هو تدريب للمتعلّم على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة ، وتمرينه المستمر على كتابة الحروف والكلمات ، وتعليم الخط وتدريبه بوصفه عنصراً يضفي طابع الجمال على الحروف أثناء كتابتها ، كما أنّه ينمي إحساس المتعلّم بالتهجئة الصحيحة ، ومعرفة قواعد الترقيم المناسبة لكل موضوع من مواضع الكلام الخاص بالسياق ومناسبته (الخولي ، 2000 ، ص132)

ويندرج الإملاء تحت مجموعة من الأنواع، أهمّها: (قورة وآخرون ، 1981ص186 – 189)

1/ الإملاء المنقول:

أي ماينقله المتعلّم من كلمات متنوعة من الكتاب أو السبورة أو البطاقات .

2/ الإملاء المنظور:

وفيها ينظر المتعلمون في القطعة المراد إملاؤها عليهم مدة من الزمن ؛ ثم تحجب عن أعينهم ؛ ليقرأها المعلّم لطلابه وتملى عليهم.

3/ الإملاء الاختباري:

وفيه يقرأ المعلّم نصّاً أو مجموعة من الكلمات أو العبارات المتنوعة على طلابه دون استعداد أو معرفة سابقة لمضمونها ومحتوياتها ، فيقرأ المعلِّم الإملاء قراءة متأنية مفهومة واضحة ؛ ليفهم الطلاب الفكرة الأساسية من الموضوع عند كتابته ، ومن ثُمّ يكرر المعلّم النّص نفسه أو الكلمات أكثر من مرة حتى يتسنى للطلاب كتابتها بصورة صحيحة ويستطيعوا أن يدقّقوا في كتاباتهم المملى عليهم ومراجعة مادوّنوه من كلمات وتصحيحها.

2/ الخط: (من تصنيفات مهارة الكتابة)

هو وسيلة من وسائل التعبير الكتابي ، وغرض مهم في تحقيق التواصل بين الأفراد في نقل الأفكار والغايات والحاجات بينهم عن طريق كتابتها بخط واضح سليم يراعى فيه الفهم والإفهام (عيسى، 2024 ، ص105)

وللخط أهمية كبيرة في تحسين خطوط المتعلمين ، ويؤدّي دورًا كبيراً في تثبيت الكلمات والجمل والعبارات في ذهن المتعلّم .

3/ التعبير: (الرّمادي ، 2017 ، ص7و8)

هو أداة من أدوات الاتصال اللغوي المستعملة بين الأفراد في نقل أفكارهم وحاجاتهم اللغوية والاجتماعية كتابةً في سبيل التواصل فيما بينهم. وقد تحدثت الدّراسات اللغوية واللسانية عن أنواع التعبير لمتعلمي اللغة العربية لغة ثانية وأجملتها بالأقسام الآتية:

1/ من حيث الأداء:

أ/ التعبير الشّفهي:

وهو تعبير يعتمد على اللغة الشفهية في نقل الأفكار والمعلومات لدى المتعلمين. ويعتمد في المجالات الآتية: الندوة ، والمناظرة ، والخطابة ، وإلقاء الكلمات ، وعرض التقارير ، والمحادثة بأشكالها ومناقشاتها.

ب/ التعبير الكتابي:

هو تعبيرٌ يعتمد اللغة المكتوبة في نقل الأفكار والمعلومات لدى المتعلمين. ويُعْتمد في المجالات الآتية: المقالة ، وكتابة الخواطر، ووصف مشاهدات شوهدتْ من قبل، وكتابة قصص وحكايات مرّ بها المتعلّم.

2/ من حيث الموضوع:

أ/ التعبير الوظيفي:

هو تعبيرٌ يؤدي وظيفة محددة لموقف معين من المواقف الحياتية بألفاظ مباشرة في استعمالها بعيداً عن الصور البيانية ، والمحسنات اللفظية ، والمؤثرات العاطفية والأحاسيس.

ب/ التعبير الإبداعي:

كتابةٌ يعبّر فيها الكاتب عن مشاعره وانفعالاته ، تعتمد الصور البيانية والخيال، والعواطف وعمق الأفكار، وحصيلة الخبرات المتراكمة طوال حياته.

3/ من حيث نمط تقديم الموضوع أو التحكّم المتاح للمتعلّم في الكتابة:

أ/ التعبير المقيّد:

تعبير بسيط في أدائه يمارسه المتعلّم داخل الصفوف التعليمية وبإشراف معلّمه بكتابة فقرة ما دون منحه قدراً كافياً من الحرية الكتابية في بناء الموضوع وصياغة أفكاره ، واختيار مفرداته. ويحوي هذا النمط أشكالاً كثيرة منها: نسخ الجملة المكتوبة ، وتحويل الجمل ، وملء مكان النقط الفارغة ، وصياغة الأسئلة.

ب/ التعبير الموجّه:

تعبير وسطي بين المقيد والحر، وهو تعبير يمارسه المتعلّم في كتابة معلومات معينة بتوجيه من معلّمه في اختيار الأسلوب والموضوع وعدد المفردات ، ومحدودية الأفكار ومعلوماتها، وحرية بسيطة في التعبير عن موضوعه في غايته وأفكاره ، ومن أمثلته: كتابة بطاقة معايدة أو تهنئه ، تلخيص نص أو حوارات بعد قراءته

ومناقشته، كتابة قصة أو موضوعات قصيرة عن طريق عرض صور معينة ، أو الإجابة عن الأسئلة وملء الاستبانات.

ج/ التعبير الحر:

وهو تعبير أعلى منزلة من التعبير الموجّه والمقيد ، إذ يفتح المعلّم للمتعلّم خيار الحرية في كتابة الموضوع دون قيد؛ فالمتعلم له حرية التعبير عن أفكاره بأسلوبه الخاص، وبطريقته المناسبة بفكر سليم ومنطق واضح ومفردات متنوعة في سياقتها، وبلغة عربية صحيحة في قواعدها اللغوية والكتابية والإملائية ، ومثاله: الكتابة الوصفية والسردية ، وكتابة التقارير الطويلة ، وتلخيص موضوع ما ، وكتابة تفاصيل يومية أو رحلات أو قصص قد مرّ بها.

فهذه الأنواع الثلاثة مهمة في تحديد الإنتاج الكتابي لمتعلّم اللغة العربية لغة ثانية، ومدى قدرته على توظيف اللغة العربية المكتسبة في سياقاتها الوظيفية المعبّر عنها.

مراحل تعليم مهارة الكتابة: (عبدالله ، 2008 ، ص 116 - 119)

أ/ مرحلة ماقبل كتابة الحروف:

في هذه المرحلة يتعلّم الطالب كيف يمسك بالقلم ، وكيف يضع الدفتر أمامه بصورة صحيحة ، وكيف يتحكم بطول الخط الذي يرسمه واتجاهه ، وبدايته ونهايته تمهيداً لكتابة الحروف وهي المرحلة التالية ، وتكون الحروف في هذه المرحلة مستقيمة أو منحنية في شكل أقواس.

ب/ كتابة الحروف:

بعد أن يتمرن المتعلّم على تشكيل الخطوط ينتقل إلى تعليم الحروف.

وليست هناك صعوبة تذكر في تعليم الأشكال الأساسية للحروف العربية لجميع الدّارسين حتّى أولئك الذين تستخدم لغاتهم أنظمة كتابية أخرى، لأنّ سهولة الحرف العربي تأتي من أنّه يقع ضمن أشكال هندسية مألوفة للجميع فهو أساساً إمّا شكل قوس (ب ، ت ، ث) أو في أذيالها النهائية (ع ، ح ، ج ، خ). وقد يكون الحرف العربي في شكل زوايا مثلث ، مثل: (د ، ذ ، جـ ، ح) أو خطوط رأسية تبدأ من أعلى إلى أسفل ، مثل: (ال) أو من أسفل إلى أعلى كما في ألف المد ، مثل: (يا ، ما). وكل ذلك مألوف لدى المتعلمين.

ج/ مرحلة مابعد الحروف:

بعد أن يتم تدريب الطّالب على كتابة الحروف منفصلة ومتصلة ، يوجّه إلى كتابة أونسخ كلمات ، أو جمل قصيرة سبق أن درسها.

وللنسخ فوائد كثيرة منها:

1- النسخ تدريب يتمرن المتعلّم من خلاله على كتابة الحروف.
2- ينمي النسخ إحساس المتعلّم بالتهجئة الصحيحة.
3- يفيد النسخ في تدريبات المتعلّم على التعليم الصحيح.

4- يعزز النسخ ماتعلمه الطّالب من مفردات وتراكيب.

تنمية القدرات الكتابية: (العوفي ، 2011 ، ص 117 -118)

كل فرد فينا يحتاج أن يعمل جاهداً على تنمية قدراته الكتابية ، حتى يستطيع أن يمارسها دون صعوبة تذكر، ومن أهمّ الخطوات في هذا المجال:

1/ القراءة:

تعد القراءة من أهمّ الأدوات الأساسية المساعدة في (إتقان الكتابة) كلما قرأت استطعت أن تتعرف على محصّلة معرفية كبيرة في موضوعات شتى ، كما تساعدك على تحسين أسلوبك الكتابي.

2/ الاستماع:

هو من أكثر الأمور إفادة في تعلّم اللغات الأخرى ، ويفيدك أيضاً في في كيفية نطق الحروف والكلمات ، وتركيب الجمل ، والاستماع أكثر فائدة في التعلّم من المشاهدة ؛ لأنّ المشاهدة تركز على البصر أكثر من الحاسة السمعية وبالتالي إنصاتك يكون أقل.

الأداء اللغوي: (إبراهيم، 2016، ص6)

هو قدرة الطّالب على ممارسة اللغة في مواقف التواصل إنتاجاً وتلقياً؛ للتأثير أو التعبير عن الذات عن طريق فنون اللغة ومهاراتها (إرسالاً واستقبالاً) ويمكن الاستدلال على هذه القدرة عن طريق ممارسة الطّالب للغة: استماعاً، وتحدثاً، وقراءةَ، وكتابةَ، في مواقف وظيفية تقيسها مقاييس الأداء اللغوي للمهارات اللغوية.

بعض العوامل التي تؤثر في مهارات الأداء اللغوي:

1/ النوع: البنت أسرع من الولد في اكتساب اللغة ونموها ومهاراتها وأنشطتها.

2/ الذكاء المرتفع: يساعد في اكتساب اللغة ونموها، فاللغة تعتبر مظهراً من مظاهر القدرة العقلية العامة

3/ التكوين النفسي: يتمثل في الرغبة في اكتساب اللغة وتعلمها وأنشطتها والاستعداد لممارستها بشكل صحيح قدر الإمكان.

خصائص الأداء اللغوي: (طعيمة ،2006، ص33-34)

1/ أنّ الأداء حركي معقد إلى حدٍّ ما.

2/ أن شكلاً من أشكال التعلّم قد حدث.

3/ أنّ أداء هذا العمل يتسم باليسر والسهولة إلى حدٍّ ما.

4/ إن الحركات الغريبة التي كانت دخيلة على الأداء اللغوي قلّت، إن لم تكن اختفت.

5/ أنّ الأخطاء في أداء هذا العمل بدأت تتناقص.

6/ أنّ الأداء مصحوب بالثقة في النفس والرضا عن العمل.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة بشكل إلكتروني بعد تصميمها والتأكد من مدى تلبيتة متطلبات الدراسة؛حيث تمّ توزيعها على عينة من طلبة جامعة أم القرى في قسم تعليم اللغة العربية، وتم حصد (47) إجابة على الاستبانة جميعها صالحة للتحليل، وقد تمّ استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

الجدول رقم (1)

مفردات المقياس	القيم الاستبدالية
أبداً	1
نادراً	2
أحيانًا	3
غالبًا	4
دائماً	5

وعن المتوسط الحسابي تم احتسابه من خلال إيجاد طول الفئة والتي تساوي القيمة الأكبر – القيمة الأصغر / القيمة الأكبر === 5-4/5= 0.80

الجدول رقم (2)

مفردات المقياس	القيم الاستبدالية
أبداً	1.80-1.00
نادراً	2.60-1.81

2- معامل ألفا كرونباخ.

3- معامل الارتباط والانحدار.

4- اختبار ANOVA

وقد اعتمد الباحث على تفريغ البيانات وتحويلها إلى بيانات رقمية بعد أن كانت بيانات اسمية؛ وذلك باستخدام برنامج EXCEL ومن ؛ثمّ تم استخدام برنامج SPSS من أجل تحليل البيانات والخروج بنتائج إحصائية يمكن تفسيرها، وفي إطار تحويل البيانات من اسمية إلى رقمية تم استبدال قيم المقياس الخماسي بأرقام وفق التالي:

أحيانًا	3.40-2.61
غالبًا	4.20-3.41
دائماً	5.00-4.21

أولاً: اختبار ثبات أداة الدراسة

الجدول رقم (3)

عدد العبارات	عدد الإجابات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
20	47	0.877

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتضح من الجدول السابق بأنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.877) وهي بذلك تقع ما بين (0.8-0.9) مما يعني تمتع أداة الدراسة بالثبات الجيد.

ثانياً: اختبار الصدق الظاهري والصدق الداخلي لأداة الدراسة

تم اختبار الصدق الظاهري لأداة الدراسة وذلك من خلال عرض الاستبانة على أصحاب الخبرة من المشرفين الأكاديميين وتعديل الاستبانة وفق ملاحظاتهم ومن ؛ثمّ نشرها وتوزيعها.

تم اختبار الصدق الداخلي لأداة الدراسة من خلال إيجاد معاملات الارتباط (بيرسون) في سبيل التأكد من صدق أو الاتساق الداخلي لأداة الدراسة ،وقد تمّ احتساب معاملات الارتباط بشكل فردي ومن ؛ثمّ بشكل جماعي وكانت نتيجة معاملات الارتباط لجميع عبارات الاستبانة (0.52) وهي أكبر من الارتباط النظري (0.40)

ثالثاً: الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة:

إنّ أفراد عينة الدراسة غالبيتهم من دول غرب أفريقيا وشرق أفريقيا، وهنالك من هم من دول قارة آسيا وآسيا الوسطى، كما تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (20-31 سنة) أي أنهم من الفئة الشابة، وعن مستواهم في اللغة العربية فالغالبية العظمى منهم في المستوى (الثالث)، كما أنّ أفراد العينة من قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعن عدد سنوات دراسة اللغة العربية في بلدانهم، منهم من قضى (سنة أو سنتين أو ثلاث) ولكن النسبة الأكبر كانت لمن قضوا في تعلم اللغة أكثر من 6 سنوات إلى 12 سنة.

رابعاً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول (الكلمات الضرورية التي قد ينساها المتعلّم)

الجدول رقم (4)

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المقياس
1	أتذكر موقع الكلمة الجديدة في الصفحة التي وردت فيها	4.19	0.77	غالباً
2	أحاول أن أتذكر أكثر المعلومات الواردة في النص بعد الانتهاء	4.40	0.58	دائماً

	من كتابته.			
3	أربط بين الكلمات الجديدة التي أكتبها في النص والكلما ت التي أعرفها من قبل.	4.32	0.81	دائماً
القيمة النهائية للمحور		**4.30**	**0.72**	**دائماً**

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً) ؛لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.30) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

خامساً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني (العمليات الأساسية للمعرفة)

الجدول رقم (5)

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المقياس
1	أراعي علامات الترقيم عند الكتابة أثناء إملاء المعلّم للنص.	4.47	0.72	دائماً
2	أقلد الطريقة التي يكتب بها الكاتب العربي.	4.17	0.89	غالباً
3	أبحث عن الأفكار الرئيسة بعد كتابة النص.	4.39	0.93	دائماً

القيمة النهائية للمحور	**4.34**	**0.85**	**دائماً**	

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً)؛ لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.34) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

سادساً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث (التركيز والتنظيم والتخطيط والتقويم)

الجدول رقم (6)

الترقيم	**العبارات**	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	**قيمة المقياس**
1	أحدد هدفي عند كتابة أي نص لمعرفة الفكرة العامة، أو لفهم التفاصيل .	4.34	0.73	دائماً
2	أستفيد وأتعلم من أخطائي في الكتابة باللغة العربية.	4.72	0.45	دائماً
3	أكتب النصوص في مكان جميل وهادئ.	4.26	1.09	دائماً
القيمة النهائية للمحور		**4.44**	**0.76**	**دائماً**

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً) ؛لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.44) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

سابعاً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع (المحور الوجداني)

الجدول رقم (7)

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المقياس
1	أقول لنفسي كلمات تشجيعية حتى استمر في تعلّم الكتابة باللغة العربية.	4.62	0.57	دائماً
2	أعتقد أن النجاح في تعلّم اللغة العربية يعتمد على اتقان مهارة الكتابة.	4.40	0.71	دائماً
3	أشجع نفسي حين أكتب وإن ارتكبت أخطاء؛ فهذا مما يزيد الثقة في نفسي.	4.50	0.92	دائماً
القيمة النهائية للمحور		**4.51**	**0.74**	**دائماً**

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الرابع كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً) لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.51) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

ثامناً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس (المحور الاجتماعي)

الجدول رقم (8)

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المقياس
1	أتعاون مع طلاب آخرين فنكتب معاً، فيصوب بعضنا بعضا ونراجع معاً ونتبادل المعلومات عن الكتابة باللغة العربية.	4.00	1.12	غالباً
2	أهتم وأراعي مشاعر الآخرين الذين أكتب معهم النص باللغة العربية.	4.34	0.73	دائماً
3	أحاول أن أتعرف على الثقافة العربية في موطنها العربي من خلال النصوص التي أكتبها.	4.51	0.66	دائماً
	القيمة النهائية للمحور	**4.28**	**0.84**	**دائماً**

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPS

من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور الخامس كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً) ؛لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.28) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

تاسعاً: اتجاهات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السادس (تنمية الأداء اللغوي)

الجدول رقم (9)

الترقيم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة المقياس
1	أراعي علامات الترقيم عند الكتابة.	4.51	0.72	دائماً
2	أحاكي لغة المعلّم السليمة.	4.55	0.58	دائماً
3	أحاول فهم ما أكتبه باللغة العربية بدون ترجمة.	4.62	0.57	دائماً
4	أكتب بصورة واضحة وجلية.	4.47	0.65	دائماً
5	استفيد من الطرق التي كنت أكتب بها في لغتي الأم (الأصلية)	4.28	1.04	دائماً
القيمة النهائية للمحور		**4.49**	**0.71**	**دائماً**

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يتبين من الجدول السابق بأنّ إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور السادس كانت متجهة بالكلية نحو القيمتين (دائماً – غالباً) ؛لأنّ المتوسط الحسابي كان أكبر من (3.40)، وعن الانحراف المعياري فقد كان متقارباً نوعاً، وعن الدرجة النهائية للمحور فكانت (4.49) وهي تدل على القيمة من المقياس (دائماً).

عاشراً: اختبار فرضية الدراسة:

الجدول رقم (10)

العامل	القيمة
الارتباط	0.65
R-Square	0.53

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

تبين من خلال الجدول السابق بأنّ هنالك ارتباط متوسط موجب عند درجة (0.65) بين متغيرات الدراسة المتغير المستقل (مهارة الكتابة) وبين المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي) حيث تمثل محاور الاستبانة الخمسة الأولى المتغير المستقل (مهارة الكتابة) وأما المحور السادس والأخير يمثل المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي)، وعن الارتباط التفسيري R-Square فكانت قيمته (0.53) أي أنّ المتغير المستقل (مهارة الكتابة) تؤثر بنسبة (53%) على المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي)، مما يعني أنّ هناك علاقة بين المتغيرات.

النتائج:

1- إنّ أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة القرى في قسم تعليم اللغة العربية يتمتعون باستراتيجيات تساعدهم في تعلم اللغة العربية، وهي نفس الاستراتيجيات المتبعة في تعلم أي لغة.
2- معظم الطلبة قد درسوا اللغة العربية في بلادهم قبل البدء بتعلمها في جامعة أم القرى.
3- يستخدم الطلبة الطرق الوجدانية والاجتماعية في تعلم اللغة العربية.
4- لقد أفاد الطلبة بإجابات تتجه نحو (دائماً – غالباً) على كل عبارات الاستبانة الموجهه لهم، والتي حملت محاور حول تعلم اللغة

الجدول رقم (11)

العامل	القيمة
درجة Significant	0.021
درجة F	3.79

المصدر: تحليل إجابات أفراد العينة من خلال برنامج SPSS

يبين الجدول السابق بأنّ درجة SIG هي (0.021) وهي بذلك أصغر من مستوى الدلالة (a=0.05) الأمر الذي جعل الباحث يقبل بالفرضية البديلة بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة الكتابة على تنمية الأداء اللغوي.

العربية، حيث كانت المتوسطات الحسابية أكثر من (3.40).
5- معامل ألفا كرونباخ (0.877) وهي بذلك تقع ما بين (0.8-0.9) مما عنى تمتع أداة الدراسة بالثبات الجيد.
6- إنّ أفراد عينة الدراسة غالبيتهم من دول غرب أفريقيا وشرق أفريقيا، وهنالك من هم من دول قارة آسيا وآسيا الوسطى، كما تتراوح أعمار أفراد العينة ما بين (20-31 سنة) أي أنهم من الفئة الشابة، وعن مستواهم في اللغة العربية فالغالبية العظمى منهم في المستوى (الثالث)، كما أنّ أفراد العينة من قسم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وعن عدد سنوات دراسة اللغة العربية في بلادانهم فمنهم من قضى (سنة أو سنتين أو

ثلاث) ولكن النسبة الأكبر كانت لمن قضوا في تعلم اللغة أكثر من 6 سنوات إلى 12 سنة.

7- هنالك ارتباط متوسط موجب عند درجة (0.65) بين متغيرات الدراسة المتغير المستقل (مهارة الكتابة) وبين المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي) حيث تمثل محاور الاستبانة الخمسة الأولى المتغير المستقل (مهارة الكتابة) وأما المحور السادس والأخير يمثل المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي)، وعن الارتباط التفسيري R-Square فكانت قيمته (0.53) أي أنّ المتغير المستقل (مهارة الكتابة) تؤثر بنسبة (53%) على المتغير التابع (تنمية الأداء اللغوي)، مما

8- يعني أنّ هناك علاقة بين المتغيرات.

9- درجة SIG (0.021) وهي بذلك أصغر من مستوى الدلالة (a=0.05) الأمر الذي جعل الباحث يقبل بالفرضية البديلة بأنه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لمهارة الكتابة على تنمية الأداء اللغوي

4- الاستفادة من الخبرات السابقة لدى الطلبة حيث تبين بأنّ غالبيتهم تعلمّ اللغة العربية أو شيئاً منها في بلده.

التوصيات:

1- من الضروري ربط مهارة الكتابة بالمهارات الأخرى في إطار تعلم اللغة من قِبل الطلبة.

2- تقوية أواصر الصلة بين الطلبة العرب والطلبة الأجانب من أجل تنمية الأداء اللغوي لديهم وذلك عن طريق الخطاب المباشر والتواصل الفعال.

3- زيادة نصيب الحصص العملية في برنامج التعلم وذلك؛ لأنّ التطبيق العملي أهم بكثير من التطبيق النظري ويعطي نتائج أسرع.

المراجع:

إبراهيم أحمد ، 2016، **مهارات الأداء اللغوي الحياتي**، العدد الثالث.

ابن خلدون عبدالرحمن ، 2006 ، **مقدمة ابن خلدون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب** ، القاهرة.

أبوعبد العاطي وآخرون ، 2013 ، مستوى الكفاءة اللغوية اللازمة للدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة الطائف ، مجلة التربية ، العدد 152.

أبوعمشة خالد ، 2023 ، **تدريسية العربية للناطقين بلغات أخرى** ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، عمّان ، الأردن.

أسراوي وآخرون ، 2023 ، تدريسية العربية للناطقين بغيرها ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمّان.

جبريل يوسف ، د. ت ، **مناصرة تقويم مناهج تعليم القراءة والكتابة في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في الأردن** ،(رسالة دكتوراة غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس.

الحديبي علي وآخرون ، معايير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، المملكة العربية السعودية ، الرّياض.

حسين مختار، 2011 ، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

الخولي محمد ، 2000، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الفلاح للنشر ، عمّان.

داؤود عبده ، 1979 ، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيًا ، مؤسسة دار العلوم ، الكويت.

رشدي خاطر وآخرون،2000 ، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة.

الرمادي أحمد ، 2017 ، مهارات الكتابة ، مؤسسة حورس الدّولية ، الإسكندرية.

زائر سعد ، 2015 ، **المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق** ، الدّار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمّان الأردن.

شحاتة حسن، 2003، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدّار المصرية اللبنانية، القاهر.

شعيب عبدالله ، 1435 ، **المهارات اللغوية** ، مكتبة المتنبي ، المملكة العربية السعودية.

الصاعدي وآخرون، **تدريسية العربية للناطقين بغيرها**،دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمّان ، الأردن.

طعيمة رشدي، 2006، **المهارات اللغوية**، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبدالباري ماهر 2014، **المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلّم** ، مكتبة المتنبي ، الدّمام.

عبدالله عمر، 2008 ، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين** ، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

عبود عبد الغني،1994، **إدارة المدرسة الابتدائية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

العصيلي عبدالعزيز ، 1422 ، **أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى** ، معهد البحوث العالمية ، جامعة أم القرى.

علي نبيل ، 2001 ، **الثقافة العربية في عصر المعلومات** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.

العوفي عبداللطيف ، 2011 ، **المهارات الأساسية في الاتصال والتواصل**، مكتبة الملك فهد ، الرياض.

عيسى روان، 2024 ، مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمّان.

قورة سليمان ، 1981 ، دراسات تحليلية ومواقف طبيعية في تتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة.

مصطفى ريحان ، 2008، **فعالية استراتيجيات الكتابة الحرة والتأم القرى** ، وحدة البحوث.

مناع محمد ، 2001 ، **تدريس العربية في التعليم العام** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

النّاقة محمود ، 1985 ، **تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، جامعة أم القرى** ، وحدة البحوث والمناهج.

النجّار عبدالفتاح وآخرون، 2020 ، الإملاء للناطقين بغير العربية ، مجلة الأندلس، العدد (24)

الهاشمي السيّد ، د. ت ، **جواهر الأدب في أدبيات وانتشار لغة العرب** ، مؤسسة المعارف ، بيروت.

هريدي إيمان ، 2006 ، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

يونس فتحي ، 2013 ، **استراتيجيات تعليم اللغة في المدارس الثانوية** ، مكتبة الكتاب الحديث ، القاهرة.